

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلى

## الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية سطيف -

The training needs of primary school teachers in their evaluation of physical  
education activity from their point of view - Field study of some elementary  
schools of Setif municipality -

ط.د. بدادرة سيف الدين\*<sup>1</sup> د. زرقان ليلى<sup>2</sup>

1- جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2- مخبر علم النفس الاكلينيكي (الجزائر)،  
[se.bedadra@univ-setif2.dz](mailto:se.bedadra@univ-setif2.dz)

2. جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2- وحدة البحث تنمية الموارد البشرية (الجزائر)،  
[Lzergane@univ-setif.dz](mailto:Lzergane@univ-setif.dz)

تاريخ الاستلام: 2021/01/23 تاريخ القبول: 2021/10/14

### الملخص:

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لأساتذة المدارس الابتدائية لمدينة  
سطيف في تقييم نشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم، وكذا البحث في أسطر استجابات كلا  
الجنسين من الاساتذة لكشف دلالة الفروق بينهم بواسطة استبانة أعدت لهذا الغرض، وطبقت على  
عينة عشوائية قوامها 40 أستاذ وأستاذة ببعض ابتدائيات بلدية سطيف، حيث تم الاعتماد على المنهج  
الوصفي.

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS-23 توصلت

الدراسة الى النتائج التالية:

- احتياج الأساتذة الى تكوين نفسوتربوي خاص بنشاط التربية البدنية والمكون المادي المتمثل في  
لباس رياضي مخصص لممارسة مختلف الرياضات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاحتياجات التدريبية لكلا الجنسين من أساتذة  
المدارس الابتدائية لمدينة سطيف في تقييم نشاط التربية البدنية.

\* المؤلف المرسل: ط.د. بدادرة سيف الدين

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي  
الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية - التقييم - نشاط التربية البدنية - معلم المرحلة الابتدائية.

### Abstract:

The current study aims to reveal the training needs of primary school teachers in Setif in assessing the physical education activity from their point of view, as well as researching the lines of responses of both sexes from the teachers to reveal the significance of the differences between them by means of a questionnaire prepared for this purpose, and applied to a random sample of 40 professors and professors with some Elementary Municipality of Setif, which relied on the descriptive approach.

After statistical treatment of the data using the SPSS-23 statistical package, the study reached the following results:

- The teachers' need for a psychological and educational training for the physical education activity and the physical component represented in a sports suit intended for practicing various sports.
- There were no statistically significant differences between the training needs of both sexes from the teachers of the elementary schools of Setif in evaluating the physical education activity.

**Keywords:** Training needs; Evaluation; Physical education activity; Primary school teacher

مقدمة:

من بين أهم الموضوعات التي تحظى باهتمام العام والخاص في البنين البشري نجد موضوع الأنشطة الرياضية عامة والرياضة المدرسية بشكل خاص الذي لاق اهتمام المسؤولين في مختلف الأنظمة التربوية والتي من بينها النظام التربوي الجزائري الذي نحاول اليوم تناول نقطة من بحر الموضوعات في التربية وهي تخصص نشاط التربية البدنية الذي يساهم بشكل كبير في مرافقة ميول المتعلمين من مختلف المراحل العمرية حيث يمكن استدراج طاقات بعض المتعلمين ابتداء من المرحلة القاعدية في تعلمهم و هي مرحلة التعليم الابتدائي التي كانت محل اهتمام دراستنا الحالية التي تم اسقاطها في بعض المدارس الابتدائية بمدينة سطيف كنموذج عن المدرسة الجزائرية .

1- مدخل للدراسة:

## 1-1- إشكالية الدراسة:

تعد الأنشطة الرياضية بكل أنواعها من أهم الموضوعات التي لاقى اهتمام العامة من الناس كونها تحقق الكفاية الترفيهية والتشويقية في ذات الأفراد من جهة وتتوافق مع ميول واتجاهات الغالبية من جهة أخرى، من هذا المنطلق يظهر الجانب الإيجابي للرياضة في البنيان البشري العام.

من منطلق أهمية النشاط الرياضي في الواقع الشباني كشرية مهمة في المجتمع، الأمر الذي يستدعي إلى التعمق أكثر في أهم محيط انساني و تربوي و تعليمي و إنتاجي وهي المدارس الابتدائية التي تعتمد و تولي أهمية كبيرة للأنشطة الرياضية - التربية البدنية - لخلق الجو الحماسي و الترفيهي المستجد في ذات المتعلمين، ومنه استدراج الطاقات الإيجابية التي يمتلكونها لتنمية المهارات الاجتماعية و النفسوتربوية لديهم ، و بالتالي تحسين مردوديتهم في العملية التعليمية التعلمية ، هذه الأخيرة التي تتحدد نتائجها انطلاقا من مدى تحقق اهدافها في مجمل الأنشطة التعليمية التي تسعى لبلوغها من خلال المنهاج الدراسي ، الذي يتضمن مكون ضروري في قياس مردودية العملية التعليمية التعلمية ، هذا القياس او ما يعرف بعملية التقويم الذي تخضع له كل الأنشطة التعليمية قصد معرفة مدى تحقق الاهداف التعليمية من كل نشاط ، التي من بينها نجد نشاط التربية البدنية الذي يخضع لنفس مراحل تقديم الدرس مع المقاييس التعليمية الأخرى - وضعية الانطلاق ، استثمار المكتسبات ، التقويم - و نظرا لأهمية هذا النشاط في تجديد الطاقات للمتعلمين ، و ما يحظى به من أهمية في تحسين مستوى المردود التحصيلي للمتعلمين ، هو الأمر الذي يستلزم تفعيل العملية التقويمية لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية من هذا النشاط التعليمي (التربية البدنية).

من هذا المنطلق المفاهيمي الذي يستدعي تقديم قراءة استطلاعية لكفاية تقويم الدرس لأساتذة التعليم الابتدائي التي كانت في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدر ب 84 %

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

من بين الكفايات التي يحتاجها الأستاذ للتدريب بمدينة ورقلة ( لخضر عواريب و  
بوحفص كريمة، 2016، ص 334)، لهذا حاولت هذه الورقة البحثية الربط بين هذه  
النتيجة التي تدعو الى ضرورة تدريب الأساتذة في مجال التقويم عموما و نشاط التربية  
البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية لبلدية سطيف بشكل خاص و المثبت الزامية  
كإحدى الكفايات التعليمية الواجب ممارستها من طرف أساتذة التربية البدنية و  
الرياضية (مجاوي رابع، 2013، ص 137)، قصد معرفة ما يجب أن يكون من احتياجات  
تدريبية لتقييم هذا النشاط لتحقيق من المصادقية والموضوعية في ذلك، وعليه جاءت  
دراستنا للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ماهي الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية لمدينة سطيف في تقييم  
نشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي المدارس الابتدائية  
بلدية سطيف حول احتياجاتهم التدريبية في تقييم نشاط التربية البدنية من وجهة  
نظرهم في ظل متغير الجنس؟

## 1-2- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في فتح باب لبناء واقتراح برامج تدريبية تجديدية  
لأساتذة التعليم الابتدائي تهدف الى تسهيل العملية التقييمية لنشاط التربية البدنية  
وبالتالي تحسن نوعية المخرجات وفق لما تتطلبه اهتمامات المتعلمين بالدرجة الاولى  
والواقع بالدرجة الثانية، بالإضافة الى أن هذه الدراسة تعطي افاق للبحث في المجال  
التربوي من جهة وتوضيح الرؤية لاستدراك جوانب النقص في تقييم نشاط التربية  
البدنية من جهة اخرى.

## 1-3- أهداف الدراسة:

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

● التعرف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية لمدينة سطيف في تقييم  
نشاط التربية البدنية

● التعرف عن دلالة الفروق بين استجابات كلا الجنسين من أساتذة بعض مدارس  
مدينة سطيف على الاستبيان المقترح حول تقييم نشاط التربية البدنية.

1- 4 - تحديد مصطلحات الدراسة:

1- 4 - 1- الحاجات ( الاحتياجات):

تتعد الرؤى المفاهيمية لمفهوم الحاجات باختلاف التوجهات الأيديولوجية لكل  
باحث وزوايا النظر للمفهوم وفق لميدان التخصص، إلا ان جملة هذه المفاهيم تنحصر  
في حلقة ذات معنى واحد هو الافتقار والنقص وطلب الإشباع لعل ما تناوله عبد الوهاب  
جودة الحايس في مقاله الموسوم بتقدير الاحتياجات الأساسية للسكان المحليين  
كمدخل للتنمية الشاملة يؤكد ذلك بأن الحاجة هي " ضرورة او حالة من الافتقار، او  
إدراك وجود نقص في شيء مرغوب فيه ، ومن ثم فهي تتطلب الإشباع ". أما من الناحية  
أخرى فهي " حالة من عدم التوازن يشعر بها الفرد او الجماعة او المجتمع ، نتيجة  
الإحساس بالرغبة في تحقيق هدف معين ، يحتاج تحقيقه الى زيادة كفاءة التنظيم  
الاجتماعي في المجتمع" (عبد الوهاب جودة الحايس ، 2015 ، ص 3)

1- 4 - 2- التدريب:

يحدد فايز الخاطر مفهوم التدريب في كتابه استراتيجيات التدريب الفعال بانه  
تلك الجهود التي تهدف الى تزويد الموظف بالمعلومات والمعارف التي تكسبه المهارة في اداء  
العمل او تنمية وتطوير ما لديه من مهارات ومعارف وخبرات بما يزيد من كفاءته في اداء  
عمله الحالي او يعده لأداء اعمال ذات مستوى اعلى في المستقبل القريب (فايز  
الخطاير، 2010، ص 11).

1- 4 - 3- الاحتياجات التدريبية :

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

حسب ما جاء به رضا السيد في كتابه الاحتياجات التدريبية بين النظرية والتطبيق والذي حدد فيه مفهوما شاملا للمصطلح بانه اوسع من مجرد فجوة الاداء الناتجة عن قصور في المعارف والمهارات والاتجاهات ولكن هذا التناقص حسبه قد يزول إذا ما تم التفرقة في تحديد الاحتياجات التدريبية بين:

- المجموعة المستهدفة: ويقصد بها المجموعة المستهدف بالنشاط التدريبي والاحتياجات التدريبية حتى ولو تم توجيه هذا النشاط وتحديد هذه الحاجة لجزء صغير منها.
  - المستفيدين: وهم ذلك الجزء من المجموعة المستهدفة الذي يتم تحديد احتياجاته التدريبية وتوجيه خدمات النشاط التدريبي اليه، بغرض اكسابه او دعم وتنمية وتعديل معارفه ومهاراته واتجاهاته او تعديلها (رضا السيد، 2007، ص ص 62 63).
- انطلاق مما ورد حول مفهوم الاحتياجات التدريبية وبالإسقاط على ما جاءت به الدراسة الحالية فيمكن ان تحدد إجرائيا على أنها مجموعة النقص أو التغييرات التي ينبغي تجسيدها او توفرها اثناء تقييم نشاط التربية البدنية بعض ابتدائيات مدينة سطيف.

#### 1-4-4- مفهوم التقويم، التقييم والقياس التربوي:

#### 1-4-4-أ- التقويم التربوي :

التقويم حسب ما يراه الطنطاوي على انه "عملية يتم فيها استخدام البيانات الناتجة عن القياس في اصدار احكام حول الظاهرة موضوع التقويم والاستفادة من هذه الاحكام في اتخاذ قرارات مناسبة حول السبل والوسائل التي يمكن اتباعها في علاج أوجه القصور وتلاقي السلبيات وتذليل الصعوبات" (الطنطاوي، 2009، ص 227)

فهو عملية تقدير وقياس ووزن وعبارة للعملية التعليمية في مجال الكم والنوع ليس بهدف المحاسبة في نهاية العمل لكن بهدف التشخيص والعلاج والوقاية اي انه عملية قياسية وتشخيصية وقائية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف والقوة بقصد

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

تطوير عمليات التعليم والتعلم بالصورة التي تسهم في تحقيق الاهداف المنشودة. (عبد  
القادر كراجة ، 1997، ص ص 105 ، 106).

#### 1- 4 - 4-ب- التقييم التربوي :

يحدد لوجندر (Legendre) لمفهوم التقييم "معنيين: معنى عاماً ومعنى خاصاً،  
فالتقييم في معناه العام ينطبق عليه تعريف بلوم (Bloom) وهو " صياغة أحكام في شأن  
قيمة أفكار أو أعمال أو وضعيات أو طرق أو وسائل بهدف محدد". أما في معناه الخاص  
فهو " المسعى ( Démarche ) أو المسار (Processus) الذي يؤدي إلى إصدار الحكم و  
اتخاذ القرار" ( بدر الدين بن تريدي، 1999، ص ص 06، 07).

#### 1- 4 - 4-ج- القياس التربوي:

في ظل ما جاء به عبد الصمد الأغبري في تحديده لمفهوم القياس على أنه " جمع  
للمعلومات وملاحظات كمية عن الظاهرة موضع القياس باستخدام الأدوات والمقاييس  
المناسبة مثل الاختبارات والاستبيانات وبطاقات الملاحظة ومقاييس الميول والاتجاهات "  
(الأغبري، 2006، ص 454)

رغم تعدد زوايا النظر في تحديد هذه المفاهيم إلا انه يمكن حصر أهم ما ينبغي  
معرفته عنها انطلاقاً من بعض الرؤى البحثية التي حاولت ضبط هذه المصطلحات  
الثلاث – القياس، التقييم، التقويم – من جهة وبينت نقاط التداخل والاختلاف بينها  
من جهة أخرى، وبناءً على العديد من الرؤى البحثية التي تصب في وعاء ضبط تلك  
المصطلحات تم تلخيص أهم الرؤى وأدقها في توضيح العلاقة بين القياس والتقويم  
والتقييم كما يلي:

القياس: لا يعطي سوى فكرة جزئية عن الشيء الذي يقاس ولا يعطي صورة صادقة  
عن المقوم.

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

التقييم: مصطلح يفيد تقييم الشخص لجميع الأشياء التي يستعملها وأنواع السلوك والأفعال التي يراها أو يقوم بها (يفيد بيان قيمة الشيء). حيث يقيس بدقة مدى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة.

التقويم: يعكس صورة صادقة عن جميع البيانات والمعلومات التي لها علاقة بالمقوم، كما يفيد بيان قيمة الشيء. يتضمن عمليتين الأولى تقدير ما عليه الشخص والثانية عملية تحسين وتعديل لما تم في العملية الأولى. التقويم يشير الى التصحيح والإصلاح (ندى سالم، 2013، ص 15)

انطلاقا مما اشارت اليه ندى سالم يتضح ان التقويم عملية علاجية مجالها اشمل وأوسع معنى من القياس والتقييم، كما يظهر ان تلك المفاهيم متقاربة ومتكاملة شكلا ومضمونا، ومنه يمكن القول أن التقييم التربوي اجرائيا هو تشخيص ووصف لسلوك المتعلم ومستوى أداءه الفعلي لنشاط التربية البدنية في ظل جملة المعايير و المؤشرات التي ينبغي تحقيقها، فكلما كان التقييم موضوعيا وجادا فإنه يؤدي الى تقويم علاجي ناجح.

1-4-5 - معلم المرحلة الابتدائية: هو ذلك الشخص الممارس لمهنة التدريس والمسؤول عن التطبيق الفعلي للمناهج الدراسي في المدرسة الابتدائية في ظل ملكاته الفكرية وكفايات التدريسية اللازمة لتنمية قدرات ومهارات المتعلمين.

#### 1-4-6 - نشاط التربية البدنية في المرحلة الابتدائية:

قبل ان نتطرق لمفهوم ينبغي تعريف الانشطة الرياضية بشكلها العام التي تعد حسب مصطفى حسين باهي وآخرون في كتابهم الصحة النفسية في المجال الرياضي بانها " نشاط مفعم باللعب والتنافس الداخلي والخارجي والمردود أو العائد يتضمن أفراد أو فرقا تشارك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية " (مصطفى حسين باهي وآخرون:2002، ص32)

الاحتياجات التدريبية لمعالي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

وبناء على ما جاء في منهاج التربية البدنية الذي يرى بانه الفضاء الأوفى لتعليمات في صيغة اللعب شريطة ان يتناولها المعلم مع تلاميذه في قالب تعليمي تعليمي هادف بعيدا عن التصور المبني على منطق التلقين والتدريب وما يتطلبه من مميزات وخصوصيات.  
(اللجنة الوطنية لمنهاج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص 258)

وعليه مما سبق يمكن ان نحدد مفهوم التقييم في نشاط التربية البدنية اجرائيا  
بانه قيمة الأداء والمردود الفعلي للمتعلم في نشاط التربية البدنية، والمحدد وفقا لمعايير وشروط معينة يتبناها أستاذ المرحلة الابتدائية في ظل الحجم الساعي المبرمج لهذا النشاط والمقدر ب 45 دقيقة أسبوعيا، يتم من خلالها معرفة المستوى البدني والحركي والاجتماعي للمتعلم وبالتالي مدى تحقق الاهداف التعليمية من نشاط التربية البدنية.  
1- 5 - الدراسات السابقة:

تعتبر الخلفية النظرية عن موضوع الدراسة من أهم أركان البحث العلمي الذي يتحدد من خلال الدراسات السابقة التي تشكل التراث الهام والغني بما قد يساهم في اثراء ودعم محتوى دراستنا الحالية وفتح آفاق البحث أمامنا لتقديم قراءات تحليلية حول متغيرات الدراسة وفق لما جاءت به أسطر تلك الدراسات مع مراعاة أصول منهجية بحث العلمي التي تتجسد على مستوى المنتجات البحثية الأكثر صلة بالموضوع لعل أهمها نجد:

1- دراسة "لزهر أو صيف 2007" المعنونة ب "تقويم معوقات ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية بكل من الجزائر العاصمة ،خنشلة و الجلفة" لقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و التفسيري للظاهرة ، حيث قام بمحاولة حصر وتحديد أهم المعوقات التي تقف أمام تطور التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية مدير مدرسة ابتدائية 15 معلم و معلمة و 75 الطور الأول و الثاني ، حيث كانت العينة تتكون من ، و منها فقد حاول الباحث الوقوف على أهم المعوقات و

الاحتياجات التدريبية لمعالي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

التي ذكر منها انعدام الإمكانيات الرياضية و الوسائل و صعوبة البرامج الوزارية لهذه المادة و عدم مقدرتهم في فهمها و نقص التكوين في الميدان الرياضي ، اكتظاظ الأقسام و قسوة المناخ، عدم توفر القاعات المغلقة و نقص الزيارات التفرقية من طرف مستشاري التربية في هذا المجال. حيث خلص الباحث إلى اقتراح جملة من الاقتراحات على القائمين بشؤون التربية البدنية والرياضية منها التكوين الجيد والعلمي لأساتذة الاختصاص، توفير الإمكانيات والعتاد، إنشاء الملاعب ومساحات اللعب، معالجة مشكل الاكتظاظ وغيرها.

2- دراسة " الحاج قادري 2010 "الموسومة ب "واقع الممارسة الرياضية بالطور الابتدائي و أثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لولاية سطيف " ،هدفت الدراسة الى التعرف على واقع الممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من ناحية الكفاءة البشرية، الوسائل والفضاءات المخصصة لذلك ، معرفة مدى استجابة واستعداد معلمي الطور الابتدائي لإشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية في ظل عدم اختصاصهم ومدى اقتناعهم بما يقومون به، ونظرتهم لمدى أهميتها وضرورتها للتلاميذ، الكشف عن مدى قدرة المعلمين في التأثير الإيجابي على تنمية الجانب النفسي الاجتماعي للتلاميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، حصر أهم الصعوبات والعراقيل والأخطار التي تواجه المعلمين في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية ومحاولة تقديم الحلول الملائمة لها كبدايات فعالة ، اشتمل مجتمع الدراسة على معلمي و مدرء هذا الطور حيث تم اختيار عينة من المعلمين بطريقة عشوائية بسيطة مثلت أكثر من 10 %من مجتمع الدراسة، فكانت 660 التي وزعت عليهم الاستمارات استرجع منها 627 واستبعد منها اثنان لعدم تقيدهما بالشروط الموضوعية، فكانت العينة الحقيقية قد بلغت 625 . أما فيما يخص عينة المدرء فكانت هي الأخرى قد اختيرت بطريقة عشوائية

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

بسيطة، مثلت 6% من مجتمع الدراسة البالغ 834 مدير مدرسة، وهو ما يمثل 50 مدير، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات مقسمة الى قسمين حيث تضمن القسم الاول خمسة محاور موجبة للمعلمين، اما القسم الثاني تضمن أربعة محاور موجبة للمدراء، وكانت اهم نتائجها فيما يلي:

-واقع الممارسة الرياضية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي لا يبعث على الارتياح رغم القوانين التي تلح على إلزاميتها.

- أن أغلب معلمي المدرسة الابتدائية ليس بمقدورهم مواكبة حركية التلاميذ المتزايدة ونشاطهم الفياض في حصة التربية البدنية والرياضية كونهم غير مؤهلين لذلك ولم يسبق لهم التكوين المتخصص في المادة ضف إلى ذلك اختلاف ملمح تكوين المعلمين وبنسبهم وجنسهم،

- قلة إن لم نقل انعدام الوسائل الرياضية البيداغوجية والمرافق الرياضية إضافة إلى عدم تكوين المعلمين تكوينا متخصصا تعتبر أهم العوائق أمام تطور مستوى الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي.

إقرار المعلمين بأن تدريس مادة التربية البدنية في الطور الابتدائي لا تسير على أحسن وجه كونهم وبصفتهم المسؤولين المباشرين على تقديم هذه المادة للتلاميذ يصرحون بأنهم غير قادرين على تدريس المادة ولا يفقهون تفاصيلها.

انعدام التكوين المتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية لمعلم المدرسة الابتدائية من العوامل التي قد تجعله يرتكب الكثير من الأخطاء التي تشكل خطرا على صحة التلاميذ والتي من بينها صعوبة تحديد نوع التمارين الملائمة لسن التلاميذ وكذا حجمها وشدتها وفقا لخصوصيات كل سنة، والتي تعتبر من الأساسيات في تعليم مادة التربية البدنية والرياضية خاصة والممارسة الرياضية عامة.

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

3- دراسة " نصير أحميدة 2015 " المعنونة ب كفايات التقويم لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ضوء متغير الخبرة و المؤهل العلمي – دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بولاية ورقلة حيث هدف الباحث من هذه الدراسة الى التعرف على درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية و الرياضية لكفايات التقويم و كذا الكشف عن الفروق في كفايات التقويم تبعا لمتغير الخبرة المهنية و المؤهل العلمي ، و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كما تكونت عينة البحث من 65 أستاذ ، و استخدم الباحث مقياس كفايات التقويم و تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار " ت " لحساب الفروق و ذلك باستخدام البرنامج الاحصائي نسخة 19 للدلالة الإحصائية فكانت نتائج الدراسة كما يلي : درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية و الرياضية لكفايات التقويم جاءت بدرجة عالية ، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات التقويم لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية تبعا لمتغير الخبرة المهنية و المؤهل العلمي .

4- دراسة " يوسف خنيش و صالح عتوتة 2017 " المعنونة ب " الاحتياجات التدريبية لمعلم المرحلة الابتدائية في مجال التقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات "، حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في مجال التقويم من خلال القيام بدراسة استكشافية على عينة من معلمي المرحلة و التي بلغ عددها 93 معلما و معلمة ، حيث اعتمد الباحثان على عدة مصادر لبناء الاستبيان كقائمة جامعة فلوريدا و مختلف الآراء التي حاولت ان تصنف هذه الكفايات ، و أظهرت النتائج حاجة العينة لمجموعة كفايات تقدر ب 18 كفاية و بدرجة كبيرة و التي يتعدى الوزن النسبي لها 78 من مجموع 41 كفاية التي تحتوي عليها الأداة كما أظهرت ان معظم هذه الكفايات ترتبط بما يجب ان تكون عليه العملية التقويمية وفقا للمقاربة بالكفاءات، حيث احتلت حاجة العينة لكفاية يستخدم أساليب التعزيز المختلفة

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

المرتبة الأولى بوزن نسبي 80,63% ثم حاجة العينة لكفاية يحدد مؤشرات الكفاءة المطلوب تقويمها في المرتبة الثانية بوزن نسبي 80,28% ، و تراوح الوزن النسبي للكفايات التي تمثل احتياجات تدريبية للعينة و بدرجة كبيرة في مجال التقويم بين 80,63% و 78,13% و أوصت الدراسة بأهمية الاعتماد على احتياجات المعلمين عند بناء برامج اعدادهم مهنة التدريس و ضرورة تطوير كفايات المعلمين في مجال التقويم .

5- دراسة "بن سعادة بدرالدين وبلجوهر فيصل و خلافي عزيز، 2019" المعنونة بتقييم الكفاءات التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بمتغير التكوين و الخبرة -دراسة ميدانية بثانويات ولاية شلف- حيث هدفت الدراسة الى تقييم الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ، هذا و قد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم استمارة للكفايات التدريسية كأداة لجمع البيانات ليتم توزيعها على عينة قدرت ب 26 أستاذًا للتربية البدنية و الرياضية موزعين على بعض ثانويات مدينة شلف عينة الدراسة هذا و توصلت النتائج الى انه يتراوح مستوى أداء الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم بين الجيد و المقبول في كفاءات تنفيذ الدرس و إدارة القسم و ينخفض هذا الأداء في كفاءات التخطيط و التقويم ، إضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء الكفاءات التدريسية بين الأساتذة تعزى لمتغير الجنس و الخبرة المهنية .

من خلال قراءتنا لحيثيات الدراسات السابقة التي أعطت لمسة بحثية حول متغيرات الدراسة الحالية، والذي على أساسه تم اختيار أهمها وفق ما يخدم دراستنا بالدرجة الأولى سواء بإثراء الأدب النظري او بالاستناد اليها في هندسة البنيان المنهجي لموضوعنا الحالي، وعليه تتلخص أوجه الاختلاف والتشابه بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة، حيث تتوافق مع دراستنا الحالية في عينة الدراسة المتمثلة في

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

المعلمين كما عالجت أحد المتغيرات من حيث المفهوم عموماً و من حيث المضمون خصوصاً لأنها جسدت نفس السياق المنهجي مع دراستنا، إلا أنها تختلف معها من ناحية أسلوب معالجة الموضوع و الربط بين أطراف السمة المقاسة، بالإضافة الى الاختلاف في الحدود الزمانية و المكانية للدراسة .

## 2- الإجراءات المنهجية للدراسة:

### 2-1- منهج الدراسة:

تنتهي الدراسة الحالية الى الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج الوصفي في معالجة بياناتها descriptive méthodologie و التي تهدف الى عرض خصائص او سمات محددة بالإضافة الى ان هذا المنهج يتجاوز جمع البيانات و وصف الظواهر في إطار هذا النوع من الدراسات الى اشتقاق الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة للمشكلة محل دراستنا الهادفة لتحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم الابتدائي و كذا تحليل و تفسير دلالة الفروق بين استجابة الجنسين من الأساتذة و على هذا اعتمدت ورقتنا البحثية على المنهج الوصفي كونه " يصف ما هو كائن و يفسره و هو يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع و الحقائق ... و لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات و تبويبها و لكنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات " ( محمد منير مرسي ، 2003 ، ص 256).

2-2- عينة الدراسة: 40 استاذ واستاذة ( 20 ذكور ، 20 إناث ) تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من بعض مدارس بلدية سطيف.

### 2-3- حدود الدراسة: تقتصر حدود الدراسة فيما يلي:

2-3- أ - الحدود الموضوعية: الاحتياجات التدريبية لدى معلمي المدارس الابتدائية ببلدية سطيف في تقييم نشاط التربية البدنية و دلالة الفروق في استجابات الجنسين من المعلمين.

الاحتياجات التدريبية لمعالي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

3-2-ب - الحدود الزمنية: الفترة الممتدة بين 2020/03/03-2020/01/10.

3-2-ج - الحدود المكانية: بعض ابتدائيات مدينة سطيف.

3-2-د - الحدود البشرية: وزعت أداة القياس عشوائيا على:

● 20 استاذًا موزعين على بعض ابتدائيات مدينة سطيف.

● 20 استاذة موزعين على بعض ابتدائيات مدينة سطيف.

2-4 - أداة الدراسة:

بالاعتماد على الأدب النظري لماهية كلا المتغيرين - الاحتياجات التدريبية و  
التقويم التربوي - و ما جاءت به الدراسات السابقة في موضوع الدراسة الحالية ، و  
استنادا على منهاج تدريس نشاط التربية البدنية بالتعليم الابتدائي لسنة 2016  
بالدرجة الأولى، و مقياس كفايات التقويم لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية لنصير  
أحميدة 2015 من دراسته الموسومة بكفايات التقويم لدى أساتذة التربية البدنية و  
الرياضية في ضوء متغير الخبرة و المؤهل العلمي - دراسة ميدانية لأساتذة التربية  
البدنية و الرياضية بولاية ورقلة - .

بناء على ما تم اتخاذه كمرجعية علمية تم بناء أداة لجمع البيانات متمثلة في  
استبيان مكون من 16 فقرة لتحديد الاحتياجات التدريبية لدى اساتذة ابتدائيات بلدية  
سطيف في تقييم نشاط التربية البدنية مع حصر استجاباتهم بين البدائل (درجة كبيرة،  
درجة متوسطة، درجة ضعيفة) لضبط اتجاه الاستجابة ودرجة الاحتياج نحو كفايات  
تقويم نشاط التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

2-5 - الخصائص المتولوجية للأداة:

2-5-أ - الصدق: اعتمدنا في التأكد من صلاحية الاداة للدراسة على تقدير صدق  
محتوى الأداة من خلال القيمة المتحصل اليها من معادلة lawche (معادلة صدق كل  
بند : ن-1/2 / ن ، معادلة صدق الأداة :مجموع قيم صدق كل بند /عدد البنود)، ذلك

الاحتياجات التدريبية لمعالي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

بعد عرضه على مجموعة من أساتذة التعليم العالي و مختصين في مجال التربية و التعليم ، حيث تم تجسيد ملاحظاتهم ( تعديل ، حذف ، إضافة ) حول فقرات الأداة ، ثم حساب معدل الاتفاق في العبارات المتبقية من الأداة و الجدول التالي يلخص النتائج المتوصل اليها:

الجدول (1) : نتائج اختبار صدق استبيان تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم

الخاصية	الاختبار	الدرجة	الدلالة
صدق الأداة	صدق المحتوى	0.88	مقبولة إحصائيا
	معدل الاتفاق	80 %	

الابتدائي.

بعد الإجراءات المعتمدة في حساب صدق المحتوى بطريقة lawche و معدل

الاتفاق بين المحكمين يمكن التأكيد على قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه .

2- 5- ب - الثبات: اعتمدنا في التأكد من ثبات استبيان تحديد الاحتياجات التدريبية لدى اساتذة ابتدائيات مدينة سطيف في تقييم نشاط التربية البدنية على طريقة التجزئة النصفية لقاتمان Guttman، و طريق طريقة الاتساق الداخلي Alpha de Cronbach، و الجدول التالي يترجم النتائج المتحصل عليها من من برنامج الحزمة الإحصائية SPSS 23

جدول (2): جدول يوضح قيم ثبات استبيان تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم

الابتدائي.

طريقة تقدير الثبات	عدد الأفراد	عدد البنود	قيمة معامل الثبات
قاتمان Guttman	35	16	0,854
ألفا كرومباخ Alpha de Cronbach	35	16	0,807

يتضح من خلال الجدول الموضح اعلاه أن قيم تقدير ثبات الاستبيان بطريقة قاتمان و ألفا كرومباخ تساوي الى 0.854 – 0.807 بالترتيب والتي تؤكد على أن الأداة تتسم بدرجة ثبات مقبولة احصائيا، وبما أننا اعتمدنا في تقدير الثبات على استقرار

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

النتائج، فإن الأداة استوفت شروط الاختبار الجيد بتمتعها بدلالات صدق وثبات مرتفعين يجعلها محل ثقة تفي بأغراض هذه الدراسة.

## 2- 6 - أساليب المعالجة الإحصائية :

### 2- 6 - أ - تقدير الدرجات:

تم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكارت الثلاثي وحددت بثلاثة مستويات حيث خصص لكل مستوى درجة معينة (وزن معين)، ليتم الحكم بعد ذلك عن درجة أهمية الحاجة الى التدريب عليها من طرف المعلمين في تقييمهم لنشاط التربية البدنية تم تقسيمها الى فئات حسب قيم المتوسط الحسابي بعد حساب المدى ((3 أعلى درجة في البدائل) -1 (أقل درجة في البدائل) = 2(المدى)) وتحديد طول الفئة (المدى / عدد فئات الإستجابة يعني:  $2/3 = 0.66$ ) ، لتكون النتائج كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول (3): يوضح فئات قيم المتوسط الحسابي الموافقة لبدائل الإجابة.

درجة الاحتياج			البدائل
درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	
1	2	3	درجات (وزن) البدائل
1- 1.66	1.67- 2.33	2.34- 3	فئات قيم المتوسط الحسابي
غير مهمة	مهمة	مهمة جدا	درجة الأهمية

### 2- 7 - عرض نتائج الدراسة:

#### 2- 7- أ - عرض نتائج التساؤل الأول :

من خلال نص التساؤل الأول الذي يسعى الى التقصي عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية بمدينة سطيف في تقييم نشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم، وبعد المعالجة الإحصائية المعتمدة على برنامج الرزم الإحصائية SPSS 23 تم التوصل الى النتائج التالية:

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

#### الجدول (4): جدول يوضح نتائج استجابة عينة الدراسة على أداة (استبيان) الدراسة.

المتوسط الحسابي	درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		رقم البند
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1,050	%00	00	%5	2	95%	38	1
1,225	%7.5	3	%7.5	3	%85	34	2
1,125	%5	2	%2.5	1	%92.5	37	3
1,300	%15	6	%00	00	%85	34	4
1,500	%22.5	9	%5	2	%72.5	29	5
1,450	%17.5	7	%10	4	%72.5	29	6
1,450	%22.5	9	%00	00	%77.5	31	7
1,200	%7.5	3	%5	2	%87.5	35	8
2,850	%92.5	37	%00	00	%7	3	9
1	%00	00	%00	00	%100	40	10
1,475	%20	8	%7.5	3	%72.5	29	11
1,375	%12.5	5	%12.5	5	%75	30	12
1,075	%2.5	1	%2.5	1	%95	38	13
1,050	%2.5	1	%00	00	%97.5	39	14
1,275	%7.5	3	%12.5	5	%80	32	15
2,500	%70	28	%10	4	%20	8	16

من خلال القراءة الرقمية لبيانات الجدول الموضحة أعلاه الذي يبين التكرارات والنسب المئوية وكذا المتوسطات الحسابية لاستجابات أساتذة بعض المدارس الابتدائية ببلدية سطيف على الاستبيان الهادف لتحديد الاحتياجات التدريبية لديهم في تقييم نشاط التربية البدنية، نلاحظ ان نسب الاستجابة في أغلب فقرات الأداة كانت عالية على مستوى البديل "درجة كبيرة" على عكس النتائج المتحصل عليها في الفقرتين (9) و (16) اللتان كانت نسبة الاستجابة فيهما تميل الى كفة البديل "درجة ضعيفة" و ذلك بنسبة 92.5% و 70% على الترتيب.

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

بناء على ما تقدم من بيانات (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية) لاستجابات الأساتذة على فقرات الأداة، وبالرجوع الى محتوى الجدول رقم (3) الذي يوضح فئات قيم المتوسط الحسابي حسب كل بند (فقرة) التي تهدف لتحديد درجة أهمية الحاجة التي ينبغي توفرها لدى أستاذ التعليم الابتدائي لتقييم نشاط التربية البدنية وهو بالضرورة ما يعكس درجة احتياجهم لها ، حيث سجلنا ان قيمة المتوسط الحسابي المعبرة عن درجة أهمية كبيرة جدا تظهر على مستوى البند (9) بقيمة متوسط حسابي تساوي الى 2.85 ما يؤكد على اهتمام أساتذة التعليم الابتدائي بالتكوين البيداغوجي الخاص بنشاط التربية البدنية ، الا ان غياب هذا التكوين يخلق فجوة معرفية خلال الممارسة التدريسية التي تخص نشاط التربية البدنية وما يجعل الأستاذ في احتياج مستمر للدورات التدريبية التجديدية في مجال الأنشطة البدنية و الرياضية و أساليب التقويم فيها و بناء الاختبارات ، أما البند (16) فكانت قيمة المتوسط الحسابي تساوي الى 2.50 ما يؤكد على اهتمام أساتذة التعليم الابتدائي بالهندام الرياضي في تقييمهم لمردود المتعلمين في نشاط التربية البدنية ما يعني ان الهندام أو اللباس الرياضي خلال ممارسة النشاط له دور كبير في رفع مستوى او مردود المتعلمين مما قد يساهم في امتصاص الطاقة الإيجابية للمتعلمين في هذا النشاط و بالتالي يمكن الأستاذ من قياس حجم الأداء الفعلي للمتعلم بكل موضوعية .

كما سجلنا في باقي فقرات الاستبيان ان قيمة المتوسط الحسابي تنحصر بين 1 و 1.66 و هو ما يعبر عن درجة أهميتها الضعيفة لدى الأساتذة من ناحية و عدم احتياجهم لها من ناحية أخرى، مما يؤكد ذلك على رضا الأساتذة بما هو متوفر على مستوى المدارس الابتدائية.

2-7-ب - عرض نتائج التساؤل الثاني:

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
بعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلى

فيما يلي عرض للنتائج المتوصل إليها بعد المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة

Statistiques de groupe					
	repons000	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة	homme	20	19,5000	1,53897	,34412
الكلية	famme	20	19,4500	1,70062	,38027

المتمثلة في استجابات كلا الجنسين من أساتذة المدارس الابتدائية ببلدية سطيف  
حول التساؤل الثاني الذي مفاده " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين  
استجابات معلمي المدارس الابتدائية ببلدية سطيف حول احتياجاتهم التدريبية في  
تقييم نشاط التربية البدنية في ظل متغير الجنس؟"، وعليه تم التحقق من مدى صلاحية

الدلالة	قيمة الدلالة sig	قيمة T	مستوى الدلالة	درجة الحرية	المتوسط	العدد	المتغير	الفروق بين كلا الجنسين من اساتذة بعض مدارس مدينة سطيف في احتياجاتهم في تقييم نشاط التربية البدنية
غير دال إحصائيا	0.872	.097	0.05	38	19.5	20	ذكور	
					19.45	20	اناث	

### الأسلوب الإحصائي

الجدول 5: جدول يوضح الدرجات الكلية لكلا الجنسين من أفراد عينة الدراسة (الأساتذة).  
t- test لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test) من خلال شروط استخدامه  
التي تتماشى مع معطيات الدراسة الحالية من حيث أن المتغير المستقل متغير تصنيفي  
بمستويين (ذكر – أنثى) و المتغير التابع متغير كمي (عددي) ، بالإضافة الى عدم وجود  
قيم شاذة ما يعبر ذلك عن اعتدالية التوزيع و انتساب العينات لأصل واحد يدل كذلك  
على تجانس تباين العينتين، كما تؤكد كذلك العشوائية في اختيار عينة الدراسة على  
أن t – test هو أنسب اختبار لمعالجة بيانات هذا التساؤل، و ما يلي توضيح لذلك :  
الجدول 6: جدول يوضح دلالة الفروق بين الجنسين من الأساتذة في احتياجاتهم لتقييم نشاط  
التربية البدنية.

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

انطلاقاً من النتائج التي خلصت إليها المعالجة الإحصائية لمعطيات الدراسة الحالية (استجابات الأساتذة) باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS 23 والتي تم عرضها في الجدولين (5) و (6) حيث نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي في استجابات كلا الجنسين من الأساتذة ذكور (19.5) و الاناث (19.45) و هي قيم متقاربة عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 38، كما نلاحظ ان قيمة ت ( اختبار T-test ) تساوي الى 0.097 أما قيمة الدلالة sig تساوي الى 0.872 و هي أكبر من مستوى الدلالة المعمول به في المعالجة الإحصائية و عليه الخلاصة الإحصائية من ذلك هي انه لا توجد دلائل إحصائية كافية على وجود فروق جوهرية بين استجابات كلا الجنسين من الأساتذة حول احتياجاتهم التدريبية ل تقييم نشاط التربية البدنية و يعني ذلك قبول الفرض الصفري الذي يؤكد على ذلك .

## 8-2- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

### 8-2-أ- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول:

أظهرت النتائج المتوصل إليها في الجدول (4) الذي يوضح درجة احتياج أستاذ التعليم الابتدائي ( ابتدائيات بلدية سطيف نموذجاً) في تقييم نشاط التربية البدنية حيث أكدت لنا كفاءة الأستاذ في إدارة الصف بشكل عام و نشاط التربية البدنية بشكل خاص، هذا الأخير الذي يحظى باهتمام الأساتذة كونه يعتبر مرحلة إعادة تجديد الطاقات رغم بساطة الإمكانيات الا ان استجابات الأساتذة تدل على قدرتهم على التكيف مع ما هو كائن من ظروف مادية و معنوية ، يظهر ذلك من خلال تجسيدهم الناجح لأهم الكفايات التدريسية المجسدة اثناء تدريس نشاط التربية البدنية ( التخطيط ، التنفيذ ، التقويم) و التي تعبر عنها بعض فقرات أداة الدراسة الحالية التي من بينها تحديد الأهداف التعليمية في كل حصة و بالخصوص نشاط التربية البدنية و تحديدهم لمحتوى اللعبة الذي يقابل كل هدف تعليمي ، كذلك مراعاتهم للمستوى

الاحتياجات التدريبية لمعالي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

التعليمي و الفروق الفردية بين المتعلمين و كذا اعتمادهم على المنهاج في تحديد معايير التقييم لنشاط التربية البدنية و احترامهم للحجم الساعي الخاص بالنشاط ...، كل هذه الايجابيات أكدت كفاءة الاستاذ في المرحلة الابتدائية و مصداقيته في تقييم مردود المتعلمين من ذلك النشاط ، هذا ما قد يرجع لخبرة الأستاذ بالدرجة الأولى و مهاراته الخاصة في تنظيم سيرورة العملية التعليمية التعلمية، كما يمكن ان يرجع لدرجة الامتلاك العالية لكفايات التقويم لدى أساتذة المدارس الابتدائية عموما و الممثلين لعينة الدراسة خصوصا مما يجعلهم في نفس الكفة مع الأستاذ المتخصص في الأنشطة البدنية و الرياضية و بالتالي تتحقق نفس النتيجة التي خلصت اليها دراسة " نصير أحميدة 2015 " المعنونة بكفايات التقويم لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ضوء متغير الخبرة و المؤهل العلمي – دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بولاية ورقلة التي تم الاعتماد عليها في بناء أداة الدراسة حيث توصلت الى ان أساتذة التربية البدنية و الرياضية يمتلكون درجة عالية من كفايات التقويم ، الى جانب ذلك نرى ان ارقام المتحصل عليها تترجم الاهتمام الكافي من طرف الأساتذة بنشاط التربية البدنية مثله مثل باقي الانشطة نظرا للدور الذي يلعبه في تنمية مهارات المتعلمين و اكتشاف المواهب و تحسين المخرجات كما أكدت عليه دراسة حسانين سنة 1973م بزيادة نسبة التحصيل الأكاديمي لممارسي التربية البدنية من خلال دراسة العلاقة بين الذكاء و التربية البدنية في عينة من المتعلمين في الجزيرة ، ومما لا شك فيه أن نشاط التربية البدنية يساهم كذلك في تحقيق السلامة النفسية ( الصحة النفسية ) للمتعلمين ، كونه يعتبر متنفس لهم للتعبير عن ذاتهم و ميولاتهم و جو للتشويق و الحيوية و تجديد الطاقات ، و بالرجوع الى حيثيات الدراسة الحالية و النتائج التي توصلت اليها و المتمثلة في احتياج الاساتذة لتكوين بيداغوجي خاص بنشاط التربية البدنية بالإضافة الى الاحتياج للهندام الرياضي الخاص الذي يساهم بشكل كبير في

الاحتياجات التدريبية لمعالي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

عملية تقييم نشاط التربية البدنية، يتضح من خلال هذه النتيجة التي توصلت لها ورقتنا البحثية ان اساتذة مدراس بلدية سطيف يعانون من غياب التكوين البيداغوجي الخاص بنشاط التربية البدنية ، فهذا الغياب قد يؤثر سلبا عن مسار هذا النشاط و تدني نسبة تحقيق الأهداف التعليمية منه ، كما يؤثر بالضرورة على نجاح العملية التقييمية في ذلك النشاط التعليمي والتربوي مما يفقده تلك المصدقية و الموضوعية في قياس أداءات المتعلمين هذا من ناحية ، أما من ناحية أخرى فيمكن تفسير هذا الغياب للدورات التكوينية و التجديدية لمعارف و المفاهيم و أساليب تدريس و تقييم نشاط التربية البدنية من طرف أساتذة التعليم الابتدائي بغياب المؤطرين المختصين بالأنشطة الرياضية عموما وقلة اهتمامهم بنشاط التربية البدنية في مدارس ابتدائية بشكل خاص، وقد يعود لبساطة الإمكانيات المتوفرة في المدارس الابتدائية التي تكبح فكرة الاهتمام بالدورات التدريبية في مجال الأنشطة الرياضية، أما فيما يخص احتياج الأساتذة لتوفير الهندام ( اللباس) الرياضي الخاص بمختلف الرياضات ما يدعو لضرورة أخذ ذلك بعين الاعتبار كونه أحد أهم المحددات الاساسية في تحقيق التقييم الموضوعي في ظل دراسة " باكسير 2011 " التي توصل فيها إلى ضرورة استخدام معايير معينة عملية للتقييم الموضوعي لمادة التربية البدنية إيماننا منه بأهميتها كمادة أساسية في البرنامج (روز غازي عمران:2015، ص 78)، و هذا ما يؤكد على أن الهندام الرياضي من أحد الاحتياجات الهامة التي تندرج ضمن محددات التقييم الجيد لنشاط التربية البدنية و كذلك يسمح باستخدام مختلف الاختبارات الخاصة في تقييم قواعد اللياقة البدنية : تقييم القوة (اختبارات القفز) ، السرعة، شدة التحمل ، اختبار مدى قدرة القلب في استرجاع حالته الطبيعية ( إختبار Dickson )، تقييم الجانب الحركي :الاختبارات المعيارية ، الملاحظة... (صالح موفق : 2016، ص ص 8،9) كل هذه الاختبارات و غيرها يستلزم من المؤسسات التعليمية من جهة توفير الظروف و الوسائل التي تساهم في ضمان الأرضية الخصبة في

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

تطبيق تلك الاختبارات ، و من جهة أخرى ينبغي أن توفر مراكز التكوين النفسوتربوي مختلف الدعائم التربوية و المعرفية و النفسية في تكوين أساتذة التعليم الابتدائي في كيفية تطبيق و بناء الاختبارات الجيدة في مجال أنشطة الرياضية و البدنية و هي النقطة التي أشرنا إليها أعلاه ، كل ذلك يصب في وعاء تحسي جودة الممارسات التدريسية عموما و الممارسات التقييمية لنشاط التربية البدنية خصوصا .

## 2-8-ب - مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الثاني :

حسب ما جاءت به النتائج المتوصل إليها حول التساؤل الجزئي الهادف لدراسة الفروق بين كلا الجنسين من الأساتذة حيث كانت استجابات الأساتذة تدعو لقبول الفرض الصفري الذي يؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاحتياجات التدريبية لكلا الجنسين من أساتذة المدارس الابتدائية لبلدية سطيف في تقييم نشاط التربية البدنية، حيث يتبين من خلال القراءة العينية لهذه النتيجة ان كلا الجنسين من الأساتذة لهم نفس التوجه المعرفي نحو الاحتياجات التدريبية التي يرون إلزاميتها ( أهميتها) لتحقيق تقييم جيد لنشاط التربية البدنية المتمثلة في التكوين المتخصص في مجال الأنشطة البدنية والرياضية و المكون المادي المتمثل في الهندام الرياضي المناسب لممارسة مختلف الرياضات باعتباره يساعد في صناعة الفارق بين مختلف المتعلمين في اداءهم للنشاط من جهة و تقييمهم من جهة أخرى ، الا ان دراسة بن سعادة بدر الدين و اخرون التي أجريت على أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ثانويات ولاية شلف أكدت نتائجها عكس دراستنا الحالية و ذلك بوجود فروق بين الجنسين من الأساتذة في أداء الكفايات التدريسية( التخطيط ، التنفيذ، التقويم)(بن سعادة بدر الدين و أخرون، 2019، ص . 31) ، هذا ما يدل على ان بيئة ممارسة نشاط التربية البدنية و ظروفها المادية المتوفرة في المؤسسات التعليم الثانوي ساهمت في احداث الفرق في استجابات الأساتذة ، كما يمكن ان يرجع الى طبيعة تكوين الأستاذ المتخصص في المجال الرياضي

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

على مستوى المؤسسات الثانوية مقارنة بأستاذ المدرسة الابتدائية الذي يعبر عن الغياب الشبه تام لتكوين متخصص في نشاط التربية البدنية و هو الامر الذي دعت اليه نتائج مختلف الدراسات و أبحاث و التي من بينها دراسة الحاج قادري (2010) و دراسة لزهرة اوصيف (2007) الى قلة إن لم نقل انعدام الوسائل الرياضية البيداغوجية والمرافق الرياضية (الإمكانات المادية ) إضافة إلى غياب التكوين المتخصص للمعلمين تكويننا متخصصا او انعدامها في المدارس الابتدائية إضافة الى قلة الزيارات التفتقدية من طرف المختصين و الرياضيين و كذا مفتشي التربية و التعليم حول بيئة ممارسة العملية التعليمية الخاصة بنشاط التربية البدنية و الرياضية كلها معوقات قد تسبب في حصر مجال الرؤية المعرفية لدى الأساتذة حول المجال الرياضي و أساليب تطبيق جملة المعايير التقييمية المنصوص عليها في منهاج التعليم الابتدائي ، كما يمكن تفسيره من ناحية أخرى ان نمط التكوين النفسوتربوي المتمحور حول نشاط التربية البدنية غير ناجح و لا يخدم الأستاذة في المرحلة الابتدائية نظرا لقصوره في غلق الفجوات المفاهيمية و كذا تقديم انجع الأساليب و أسهلها في تقييم النشاط المطلوب و بالتالي انجازه – التربية البدنية – مما يساهم ذلك بالدرجة الأولى في تحقيق مستوى مقبول من حيث المصادقية و الموضوعية، كذلك حسب قراءتنا الاستطلاعية في الميدان يتضح غياب الاهتمام (اللامبالاة) بنشاط التربية البدنية من طرف أستاذة التعليم الابتدائي مقارنة بمختلف الأنشطة الأخرى، هو الأمر الذي قد يصعب مهمة تقييم ذلك النشاط أما بخصوص "إقرار المعلمين بأن تدريس مادة التربية البدنية في الطور الابتدائي لا تسير على أحسن وجه كونهم وبصفتهم المسؤولين المباشرين على تقديم هذه المادة للتلاميذ يصرحون بأنهم غير قادرين على تدريس المادة ولا يفقهون تفاصيله" ( الحاج قادري ،2010، ص.180) يصف بالضرورة طبيعة التقييم العشوائي المستخدم في هذا النشاط و يؤكد على أنه عامل مؤثر و مساعد بالدرجة الاولى في عدم نجاح العملية التقييمية

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية  
ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي

لهذا النشاط ،الذي يعد من أهم الأولويات التي سطرته المناهج التربوية الجزائرية  
وتحاول اليوم وغدا على ضمان نجاحها بكل مراحل تعلمها .

#### خاتمة:

من خلال ما حملته ورقتنا البحثية من مفاهيم وأفكار تخص نشاط التربية البدنية  
في التعليم الابتدائي، وما ينبغي ان يكون من احتياجات تدريبية لضمان نجاح العملية  
التقييمية و تسهيلها خدمة لما يساهم فيه ذلك النشاط في تحقيق السلامة و التوافق  
النفسوتربوي للمتعلمين و دمجهم اجتماعيا من خلال التعلم الجماعي ( اللعب  
الجماعي)، من جهة أخرى يساهم في اكتشاف المواهب و مرافقة ميول المتعلمين و تجديد  
طاقاتهم مما يجعلهم أكثر فاعلية اثناء العملية التعليمية التعليمية في باقي الانشطة  
التعليمية ويخلق طاقة ايجابية لدى المتعلمين في رفع مستوى تقديرهم للذات بالدرجة  
الاولى وكذا رفع مستوى دافعيتهم نحو تحسين مردودهم التحصيلي، اما من الناحية  
التكوينية للأساتذة التعليم الابتدائي فتبين انه من الضروري إعادة النظر في محتوى  
التكوين و أساليب التقويم المعتمدة في تقييم نشاط التربية البدنية و كذا تنظيم دورات  
تدريبية في المجال التقييم و بناء الاختبارات لتحسين نوعية المنتوج التعليمي.

## المراجع والمصادر:

1. بدر الدين بن تريدي، (1999)، تقييم التعلم أنواعه وأساليبه وأدواته، طبع بالجزائر.
2. بن سعادة بدر الدين و بلجوهر فيصل و خلافي عزيز، 2019، تقييم الكفاءات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والراضية وعلاقتها بمتغير التكوين والخبرة دراسة ميدانية بثانويات ولاية شلف مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني و الراضي جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف وهران العدد السابع، ص 31-39.
3. رضا السيد، 2007، الاحتياجات التدريبية بين النظرية والتطبيق واساليب اعداد الخطة التدريبية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة جمهورية مصر العربية، الطبعة الاولى.
4. روزي غازي عمران. (2015). المهارات التربوية والنفسية في الرياضة. الأردن: دار أمجد.
5. صالح موفق ، 2016، التقييم في مادة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العدد الأول، المركز الجامعي البيض ، الجزائر .
6. عبد الصمد الأغبري، 2006، الإدارة المدرسية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية.
7. عبد القادر كراجة، 1997، القياس والتقويم في علم النفس، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى.
8. عبد الوهاب جودة الحائس، نوفمبر 2015، تقدير الاحتياجات الأساسية للسكان المحليين كمدخل للتنمية الشاملة: رؤى نظرية ومنهجية، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع (مجلة دولية محكمة) مخبر المجتمع ومشاكل التنمية المحلية، العدد الأول، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر،
9. عفت مصطفى الطنطاوي، 2009، التدريس الفعال، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
10. فايز خاطر، 2010، استراتيجيات التدريب الفعال، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة الاولى.
11. اللجنة الوطنية لمناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، وزارة التربية الوطنية، الجزائر.
12. لخضر عوارب وبوحفص بن كريمة. 2016، تشخيص الاحتياجات التدريبية من الكفايات التدريسية الأساسية لمعلمي المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، مجلة العلوم النفسية والتربوية (جامعة الوادي، الجزائر) المجلد 3(2)، ص 334-352.
13. مجادي رايح، 2013، واقع ممارسة الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، مجلة الإبداعي الرياضي (جامعة مسيلة، الجزائر)، العدد 10، ص 137-146

- الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية في تقييمهم لنشاط التربية البدنية من وجهة نظرهم. - دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية سطيف - ط.د. بدادرة سيف الدين د. زرقان ليلي
14. محمد منير مرسي، 2003، البحث التربوي وكيف نفهمه، عالم الكتب، القاهرة، دون طبعة.
15. مصطفى حسين باهي وهناء عبد الوهاب حسين، (2002). الصحة النفسية في المجال الرياضي. مصر: مكتبة أنجلو المصرية.
16. ندى سالم الهويد، 2013، مساهمة تقويم أداء عضو هيئة التدريس في رفع الجودة التعليم الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أم القرى.